Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيها القلب تعلل بدون أن هى فى سماع وأذن(١)
وشراب خسروانى إذا ذاقه الشيخ تغنى وارجحن(٢)
وقوله ... ... وأصى ظباء فى الدمقس خواضعا
بنات كرام لم يربن بضرة دمى شرقات بالعبير رواوعا(٣)
لهوت لهن بين سر ورشده ولم آل عن عهد الأحبة خادعا
يسار بن من الأسفار طرفا مفترا ويبرزن من فتق الحدور الأصابعا

يبد أنه سرعان ما يجذب نفسه من ذلك المطق ، ويعيدها إلى التوتر والتحشم على الرغم منها حشية العواقب فيقول :

قد آن أن تصحو أو تقصر وقد أنى لما عهدت عصر
عن مبرقات بالبرين وتبـ ـدو فى الاكف اللامعات سور(٤)
بيض عليهن الدمقس وفى الأ عناق من تحت الأكفة در(٥)
كالبيض فى الروض النور قد أفضى بها إلى الكثيب تهـر
يأرج من أردانهن مع المـ ـسك الزكى زنبق وقطر(٦)
حاريتهن فى الشباب واد قلى بأحكام الحوادث غـر

ولعل سرعته فى معاودة نفسه ، والنأى عن الانحراف فى تيار اللهو والعبث .. راجعة إلى ما كان يشعر به الشاعر من أنه غريب يعيش فى غير موطنه وبين ناس ليسوا أهله وعشيرته ، لهم من الأخلاق والأعراف والعادات مايدعو إلى التحفظ فى القول والسلك .

---

(١) الدون ـ بفتحتين ـ اللهو واللعب : والأذن ـ بفتحتين ـ الاستماع .
(٢) ارجحن : مال واهتز .
(٣) شرقات بالعبير : ممتلئات به . والرواوع جمع راوعة : المتدهنة بالطيب .
(٤) البرين جمع برة : الخلخال ، وسور ـ بضمتين ـ جمع سوار .
(٥) الاكفة جمع كفاف : وهو من الشيء الحرف الذى يحيط به .
(٦) يأرج : يفوح . قطر : العود الذى يتبخر به .